

تاج العروس من جواهر القاموس

قَعْرُ كُلِّ شَيْءٍ : أَقْصَاهُ ج قُعُورٌ . وَقَعْرُ البئرِ وغيرِها : عُمُقُها .
والقَعِيرُ كَأَمِيرٍ : الذَّهْرُ البَعِيدُ القَعْرِ كَالقُعُورِ أَيْ كَصَبُورٍ هَذَا فِي
سَائِرِ الذُّسُخِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ كَتَبَ قُعُورٌ
يُقَالُ : بئرٌ قُعُورٌ : بَعِيدَةُ القَعْرِ كَمَا سَأَلْتُ فِي آخِرِ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ أَيْضاً
. وَأَمَّا القُعُورُ كَصَبُورٍ بِمَعْنَى القَعِيرِ فَلَمْ يَتَّعَرَّضْ لَهُ أَحَدٌ وَلَيْسَ لَهُ
سَلَفٌ فِيهِ . وَقَدْ قَعُرَتِ كَكَرُمَ قَعَارَةٌ بِالْفَتْحِ . وَقَصْعَةٌ قَعِيرَةٌ كَذَلِكَ .
وَقَعَرَ البئرَ كَمَنْعَ يَقْعُرُهَا قَعْرًا : انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا أَوْ قَعَرَهَا
: عَمَّقَهَا وَهَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مَجَازٌ وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ إِذَا شَرِبَ جَمِيعَ
مَا فِيهِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَعْرِهِ يُقَالُ : قَعَرَهُ قَعْرًا وَهُوَ مَجَازٌ وَكَذَا
قَعَرَ الثَّرِيدَةَ : أَكَلَهَا مِنْ قَعْرِهَا . وَأَقْعَرَ البئرَ : جَعَلَ لَهَا
قَعْرًا أَيْ عُمُقًا . وَمِنْ الْمَجَازِ : قَعَّرَ فِي كَلَامِهِ تَقَعِيرًا : عَمَّقَ .
وَتَقَعَّرَ الرَّجُلُ : تَشَدَّدَ وَتَكَلَّمَ بِأَقْصَى قَعْرِهِ وَفِيهِ وَقِيلَ : تَكَلَّمَ
بِأَقْصَى حَلْقِهِ . وَهُوَ قَيْعَرٌ وَقَيْعَارٌ وَمِقْعَارٌ بِالكَسْرِ : مُتَقَعَّرٌ فِي
كَلَامِهِ مُتَشَدِّقٌ . وَيُقَالُ : هُوَ يَتَقَعَّرُ فِي كَلَامِهِ إِذَا كَانَ يَتَنَذَّرُ وَهُوَ
لِحَازِنَةٍ وَيَتَنَعَّاقِلُ وَهُوَ هَلْجَاجَةٌ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَإِنَاءٌ قَعْرَانٌ :
فِي قَعْرِهِ شَيْءٌ وَإِنَاءٌ نَصْفَانُ وَشَطْرَانُ : بَلَغَ مَا فِيهِ شَطْرُهُ وَهُوَ النَّصْفُ
وَإِنَاءٌ نَهْدَانُ : عِلَا وَأَشْرَفَ . وَالْمُؤَنَّثُ مِنْ كُلِّ هَذَا فَعُولَى ؛ قَالَ
الْكِسَائِيُّ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : إِنَاءٌ قَعْرَانُ إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَلَأِ وَهُوَ
مَجَازٌ . وَقَصْعَةٌ قَعِيرَةٌ وَقَعْرَى كَفَرَحَةٍ وَسَكْرَى إِذَا كَانَ فِيهَا مَا يُغَطِّي
قَعْرَهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَاسْمُ مَا فِيهِ الْقَعِيرَةُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ . وَقَعْبٌ مِقْعَارٌ
بِالْكَسْرِ : وَاسِعٌ بَعِيدُ القَعْرِ . وَامْرَأَةٌ قَعِيرَةٌ وَقَعِيرَةٌ كَفَرَحَةٍ
وَسَرِيعةٌ : بَعِيدَةُ الشَّهْوَةِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ وَهَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي
الْجَمْهَرَةِ أَوْ الَّتِي تَجِدُ الْعُلَمَاءَ أَيْ الشَّهْوَةَ فِي قَعْرِ فَرْجِهَا أَوْ الَّتِي
تُرِيدُ الْمُبَالَغَةَ فِي الْجِمَاعِ وَقِيلَ : هُوَ نَعْتُ سُوءِ الْجِمَاعِ . وَقَعْرَهُ
كَمَنْعَهُ : صَرَعَهُ وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ عُمَرَ لَقِيَ شَيْطَانًا
فَصَارَعَهُ فَقَعَرَهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : قَعَرَ الذَّخْلَةَ قَعْرًا فَانْقَعَرَتْ :
قَلَعَهَا مِنْ قَعْرِهَا أَيْ قَطَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا فَسَقَطَتْ . وَانْقَعَرَتْ

الشَّجَرَةُ : انْجَعَفَتْ مِنْ أَصْلِهَا وانْصَرَعَتْ هِيَ . وفي الحديث : أَنْ رَجُلًا
انْقَعَرَ عَنْ مَالٍ لَهُ أَيْ انْقَلَعَ عَنْ أَصْلِهِ يَعْنِي أَنَّهُ مَاتَ عَنْ مَالٍ لَهُ وَقِيلَ
: كُلُّ مَا انْصَرَعَ فَقَدْ انْقَعَرَ . وفي التنزيل : كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ زَخْلٍ
مُنْقَعِرٍ . والمُنْقَعِرُ : المُنْقَلِعُ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ : معنى انْقَعَرَتْ :
ذَهَبَتْ فِي قَعْرِ الْأَرْضِ وَإِنَّمَا أَرَادَ تَعَالَى أَنَّهُمْ اجْتَنُّوا كَمَا اجْتَنُّوا
الزَّخْلُ الذَّاهِبُ فِي قَعْرِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَبْقَ لَهُ رَسْمٌ وَلَا أَثَرٌ كَذَا فِي
الْبَصَائِرِ . ومن الْمَجَازِ : قَعَرَتْ الشَّاةُ : أَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ
. ونَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النُّوَادِرِ : قَعَّرَتْ الشَّاةُ تَقْعِيرًا : أَلْقَتْ
وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ وَأَنْشَدَ :
أَبْقَى لَنَا إِبْرَاهِيمُ وَتَقْعِيرُ الْمَجَرِّ ... سُودًا غَرَابِيبَ كَأَطْلَالِ الْحَجَرِ